

## ترتيب المحتوى 2 ح 42 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 8102 01 82

شريف طه يونس

يا رحمن ساعدني يا رحمن واسطلي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا  
بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان الله وحده وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا  
بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن - 00:00:37

وكنا في الحلقة الماضية آآ تحدثنا او فتحنا قضية مهمة جدا جدا. وهي قضية ترتيب المحتوى ويمكن اشارت اشارة سريعة لعلنا نفصل  
فيها في الحلقة دي ان شاء الله الى ان ترتيب المحتوى قضية في غاية الالهمة. ليه؟ لأن هيترتب - 00:00:59  
عليه ترتيب البناء. يا ترى ايه بالضبط المفهوم اللي احنا ينبغى ان نفرسه او او نرسخه ايه الامر اللي محتاجين الطفل يتخلق به وايه  
اللي يليه وايه اللي يليه وايه اللي يليه - 00:01:17

الكلام ده آآ اهميته آآ يعني المفروض لا تخفى على من يريد البناء لكن لما نيجي نبص للواقع نجد ان الاجابة على التساؤل ده او حل  
الاشكالية دي كل واحد كان له اطروحات هذه الاطروحات - 00:01:30

اه خلينا نقول في اوقات بتقى اجتهادات صاحبها فعلا بذل مجهد كبير في التعرف على اه طبيعة الطفل والتعرف على الشريعة  
والتعرف على طبيعة خطاب الوحي والخطاب القرآني وايه الاولى - 00:01:47

آآ في لكن للأسف الشديد تبقى في النهاية اجتهادات طيب اه حتى اني مثلا خليني اطرح مثال واقول لو قلنا النهاردة لو عندنا طفل  
مسلا عمره من سبع عشر سنين - 00:02:00

والطفل ده احنا او دون عشر سنوات اقل من عشر سنين وجييت قلت لحد انا عايز اكلمه عن القضاء والقدر والاقلام والصحف والكلام  
ده عايز اكلمه على ان الصراع مع مع المخالفين ومع اعداء الدين والاخطر اللي بتهددك - 00:02:16

والاعداء اللي بيترىصوا بك وعايز اغرس سين معنى ده. لو طرحت الطرح ده على بعض الفضائل هيقول لي لا لا لا مش مناسب  
للأطفال خالص. بتتكلم في ايه؟ ده مش خطاب ينفع للاطفال خالص. لا - 00:02:39

طيب في حين مثلا لو اعتبرنا ان السنة هي الميزان نجد ان سيدنا عبدالله بن عباس بيقول توفي رسول الله وانا ابن عشر سنين  
طيب بلاش عشر سنين اربعين سنة تلتاشر سنة - 00:02:52

على ظاهر الرواية وانا ابن عشر سنين هو بيروي مباشرة حديث يا غلام يا غلام يعني هو طفل. الغلام دون البلوغ اني اعلمك كلمات  
احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك - 00:03:08

اذا سألت فاسئل الله. اذا استعن فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله  
عليك ولو اجتمعت على ان ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:03:25

واعلم في في بعض الروايات ان النصر مع الصبر. وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. وفي رواية وان بعد العسر يسرا رفعت  
الاقلام وجفت الصحف اقلام صحف اه اجتمعت ينفعوك يضروك - 00:03:45

اه ايه ده بعضنا لو باجتهاداتنا او باطروحاتنا يشوف انه مش معنى مناسب خالص للاطفال ان احنا نعلمهم لكن النبي صلى الله عليه

وسلم قال له يا غلام اني اعلمك كلمات - 00:04:04

تمام؟ اعلمك كلمات. طبعا الحديث ده فيه فوائد كتيرة يعني مش ده يعني ايه؟ آآ مقام الوقوف معها بس انا عايز اقف مع النقطة دي تحديدا على المحتوى. نوعية المحتوى هنا اللي مستعمل. ايه نوعية المحتوى - 00:04:20  
المحتوى لما نبص عليه الحديث ده مسلا بيترش لكتاب وبنشوف انه مهم للناس وكده. آآ طب طفل؟ لا لا أمش بتاع طفل خالص.  
يعني ما له ومال الطفل ده ماله ومال الغلام؟ المفاهيم دي لا مش تحتاجها الطفل دلوقت. لا ده هو يحتاج مفاهيم تانية زي بقى  
مفاهيم الرحمة ومفاهيم آآ الامانة - 00:04:34

ومفاهيم الصدق ومفاهيم العفو والصفح ومفاهيم اللادب وآآ يعني سؤال النهاردة لما نيجي نعلم طفل ادب الطعام والشراب ممكن  
بعض الفضلاء يجيب لستة ادب واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة انه يسمى وي عمل وي عمل يجيب مسلا حوالي خمستاشر ادب -  
00:04:54

طب مين قال ان الاطفال محتاجين كل الاداب دي النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه الغلام قال سلم الله وكل بيمينك وكل مما يليك  
عمرو بن سلمة النبي قال له كده. قال له سلم الله يا غلام سلم الله - 00:05:16  
وكل بيمينك وكل مما يليك. طب ليه ما قالش ستة ما قالش سبعة ليه قال التلاتة دول بس سلم الله كل  
بيمينك كل مما يليك - 00:05:37

تقريبا ده اغلب المأثور عن النبي في باب ادب الطعام فيما يخص الاطفال لما برضوا ده بيشير لحاجة مهمة جدا ان مش كل المعاني  
 المناسبة للاطفال ومش يحتاج كل الكلام ده ومش يحتاج كل الكلم ده. الفكرة كلها ان احنا نبني مفهوم ونيجي وراه نبني مفهوم تاني  
 ونبي مفهوم تالت ومفهوم رابع ومفهوم خامس. والمفهوم اللي هنبنيه - 00:05:49

ايه هيزكي هي عمل تعزيز للمفهوم الاول وهي عمل تجهيز وتهيئة للمفهوم الثاني وتمهيد له. كده ابني مفهوم حط وراه مفهوم حط وراه  
مفهوم انا وانتو بالنسبة لوالدنا كل واحد عندو اطروحاته - 00:06:12  
انا وحضرتك كل واحد فينا يقول ايه لا انا ابني اهم حاجة يتربى عليها اللادب. واحد يقول لا اهم حاجة يتربى عليها ان هو يكون  
انسان جاد وبذاكر كويس ومهتم - 00:06:27

لوحده اهم حاجة يعني منين اهم حاجة يعني منين اهم حاجة؟ خلفيتنا او خبراتنا او اجتهااداتنا او اطروحاتنا او قراءتنا او سماعتنا.  
يعني في النهاية تلاقيها كده لكن بقى ان احنا نيجي نشوف الهدي النبوى ونحط القضايا دي ونرتبيها - 00:06:37  
طيب انا اجيб الكلام ده منين؟ يعني اجيб القضية دي البنائية وراها القضية دي اجيبيها منين؟ طب اجيبي الاحاديث دي طب برضه  
الاحاديث دي ما ادتش سن وما ادتش واحد اتنين ثلاثة اربعة - 00:06:59

اجيب منين اعمل ايه اتصرف ازاي ده بقى اللي خلانا نتكلم في قضية مهمة جدا في التعليم القرآني هي الترتيب التعليمي ايه بقى  
الترتيب التعليمي ده احنا بنشوف وهو طرح يعني في النهاية الامر ان شاء الله واسع - 00:07:11  
لكن هو طرح بنشوف ان الطفل المسلم الانسان المسلم مش هيتعلم حاجة قبل الفاتحة بنشوف ان مش معقوله ان الانسان المسلم  
هيتوصى بأنه يقرأ مثلا اية الكرسي قرابة عشر مرات على الاقل - 00:07:26

في اليوم والليلة ويبقى تتأخر في التعليم مش معقوله هيكون بيقراً المعوذات الثلاث اللي هم سورة الفرقان وسورة الفلق والناس  
اللي اسمهم المعوذتين الفرق والناس مع بعض اسمهم المعوذتين ولما نضيف لهم الاخلاص يبقى اسمهم المعوذات الثلاثة - 00:07:45  
او المعوذات المعوذات يكون بيكررهم في اليوم الواحد قرابة عشر مرات او اكثر من عشر مرات فاوردوا العادية في استعمالاته  
العادية خالص استعمالاته في الدعوات في الاذكار في الاوراد في الصلوات - 00:08:06

يكون بيرددتهم هذا العدد ويجي في الاخير يبقى يتآخروا في التعليم مش معقوله صورة زي سورة الكافرون بيرددتها حوالي خمس  
ست مرات في اليوم في صلوات وفي دعوات وفي اذكار وفي اوراد - 00:08:23  
ويتأخر تعليمها مش معقوله الامور هتبقى كده اه ده عنصر مهم جدا بقى احنا بنتكلم فيه هو عنصر لاستعماله الاهمية كل القرآن مهم

وكل القرآن يستعمله المرء وكل القرآن خير لكن يعني مذهب اهل السنة ان السور تتفااضل - 00:08:40

يعني في اعظم آية في كتاب الله في اعظم سورة في كتاب الله في كده ده مذهب اهل السنة. والنصوص صريحة وواضحة في كده.

انما كل كلام ربنا حسد لكن احنا اعلى مستوى الاستعمال بنستحمل ايات معينة وبنستعمل سور معينة - 00:09:03

خلينا نقول لو هنمسي على ترتيب النزول هنجد فيه مثلا ان الفاتحة مش اول حاجة نزلت في يعني بعض العلماء بيقول

انها اول حاجة نزلت بس الراجح انها مش اول ما نزل - 00:09:21

طيب آية الكرسي خواتيم البقرة على الظاهر انهم كجزء من آآ من سورة البقرة سورة البقرة نزلت في اول المدينة او العهد المدني

يعني اول اه اول الهجرة الى المدينة. يعني اول العهد المدني - 00:09:36

طيب آآ الكافرون والاخلاص والفلق والناس برضو نزل ومتاخر عن كده طب اذا ترتيب النزول هيأخذ دول متاخرين طيب ناخذ بقى

اذا بتترتيب الايه المصحف طيب ناخذ من فوق لوخدنا من فوق سورة الفاتحة ماشي الفاتحة جت في الاول - 00:09:56

طيب آآ سورة الفلق والناس والاخلاص والكافرون اللي هم مهمين جدا وببيستعملوا جدا جم متاخرين قوي هيجوا في نهاية هنتعلم

قبليهم سورة الرعد وسورة ابراهيم وسورة الحجر وسورة الانعام هنتعلم ده قبلهم - 00:10:22

مش معقول يتآخروا كده! طب خلاص ونعمل ايه؟ نيجي من تحت ناخذ للناس الفلق الاخلاص الكافرون وكل طب ما هو آية الكرسي

وسورة الفاتحة بيتتعلمهن كثير جدا. يعني بيعامل معهم او يستعملهم كثير جدا. خواتيم البقرة بيتستعملها. بيتستعملها - 00:10:40

مسلا قبل نومه في اذكار المساء. طب يعني هنعمل ايه؟ نتصرف ازاي دلوقتي؟ ده اللي خلانا نقول فكرة الترتيب التعليمي الترتيب

التعليمي بيحكمه اصلين كبار. اصلين كبار ايه القصرين الكبار؟ الاصل الاول ان القرآن دوائر. ان القرآن دوائر - 00:10:59

ويمكن دي انا يعني في مجلس كده كان آآ الدكتور عبدالله الشنقطي آآ ابن الشيخ الامين الشنقطي صاحبه الالباني رحمة الله عليه

كان يعني في مجلس كنا بنتكلم وقال ان القرآن دوائر والدوائر دي كلها في الفاتحة - 00:11:20

فدي النقطة الاولى ان القرآن دوائر النقطة الثانية الاستعمال والاهمية والافضلية وكده. طيب يعني انا هوضح الامر معلش حاسس ان

البعض ممكن يكون تاه مني بس انا هوضحه دلوقتي. بس قبل ما اوضحه عايز - 00:11:36

اتكلم في قضية ترتيب الصور في داخل المصحف يعني دي بس مسألة محتاجينها يعني نفهمها كويس ترتيب الكلمات في داخل الاية

توقيفي بالجماع الام توقيفي يعني مسلا ان حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين - 00:11:49

ما فيش آآ وقوموا لله قانتين حافظوا. لأ ترتيب الكلمات والجمل جوة الاية ده توقيفي بالجماع طيب ترتيب الايات جوة السورة ده

توقيفي بالاجماع برضو يعني مثلا لما نيجي تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم

احسن عملا وهو العزيز الغفور - 00:12:13

ما تيفعش تبقى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. تبارك الذي بيده الملك. لأ آآ ولذلك اصلا يعني

العلماء يحرموا قراءة القرآن منكسا ان الايات من تحت لفوق - 00:12:38

او الدقائق الواحدة جوة الصورة او كلمات الاية واحد بيقرأها من ورا لقدم ده محرم خلاص طيب انما الكلام في تنكيس الصور هل

ممكن يقرأ سورة في ترتيب المصحف تحت - 00:12:54

يقرأها قدام يعني الراجح جوازه لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعله لما قرأ البقرة فالنساء في ال عمران. تمام المهم الشاهد وبعض

العلماء كرهوه يبقى عندنا ترتيب كلمات جوة الاية - 00:13:09

وتترتيب ايات جوة السورة وتترتيب صور جوة المصحف ترتيب كلمات جوة الاية ترتيب ايات جوة السورة في اجماع على ان ده

توقيفي ما فيهوش نقاش وده كلام نقشه الشيخ العثيمين رحمة الله عليه وناقشه غيره من العلماء ناقشوا مسلا السيوطى في الاتقان

وناقشوا الزركشة في البرهان وغيرهم آآ ناقشوا المسألة دي - 00:13:25

طيب المسألة بقى اللي احنا بنتكلم فيها ترتيب السور جوة المصحف سورة البقرة النساء ال عمران كذا كذا الترتيب ده توقيفي ولا

ولا توفيق يعني اجتهادي في اجتهاد طب مين اللي اجتهد فيه؟ الصحابة لما جمعوا القرآن - 00:13:47

او جمعوا المصحف تهدف الترتيب ده في بعض النصوص اللي بتتشي بان ربما يكون في قدر من الاجتهاد زي القصة اللي حصلت بين سيدنا عبدالله بن عباس وبين سيدنا عثمان بن عفان لما سيدنا عبدالله بن عباس سأله سيدنا عثمان بن عفان على وضع - 00:14:08  
براءة وصورة بالانفال واخبروا ان ليه دي اتحطت كده وليه الوضع كان كده فقال له ان احنا وجدنا كذا كذا. ما يشي بان فيه قدر من الاجتهاد قام به سيدنا عثمان واللجنة اللي كان منوط بها جمع القرآن في المصحف - 00:14:27

المهم بعيدا هي مسألة خلاف سائغ وهو مسألة تكلم فيها العلماء يعني بتفصيل كبير ده مش محل بسته ان انا يعني بقول هيهمني اللي هيترتب عليها عمليا دلوقتي لما نيجي نبص للموضوع - 00:14:47

ترتيب نفسه ما فيش اجماع على انه توقيف في علماء بيرجعوا ان ترتيب السور داخل المصحف توقيفه ينتصروا للكلام ده بالادلة والبراهين وفي علماء كتير بينتصروا لأن ترتيب السور داخل المصحف - 00:15:03

لأ ما نقدرش نقول عليه توقيفي لأن فيه نصوص بتقول انه مش توقيفي هو اجتهاد. اجتهاد من مين؟ من الصحابة طيب فيه رأي بقى تالت توسط كان تبناه المفسر الكبير صاحب المحرر الوجيز ابن عطية - 00:15:19

وغيره يعني. قالوا ايه قال والله هو مش توقيفي كله ولا توقيفي كله او اجتهادي كله في حاجات واضح جدا انها توقيفية زي البقرة ال عمران. النبي دائمًا لما يذكرونهم يذكرونهم بالترتيب ده. البقرة ال عمران. ما يذكرش ال عمران البقرة - 00:15:35

يعني غالب ذكر النبي لها كده. اذا البقرة قبل ال عمران مثلا الفلق والناس الفلق والناس ففي حاجات النبي حتى في استعماله لها كان بيستعملها قبل الثانية في كلامه عنها بيقول كده قبل الثانية - 00:15:56

في نصوص بتقول ان الكلام ده لأ هو هنا في اول في اخر المهم الشاهد فقال لأ في حاجات في نصوص على انها توقيفية وفي حاجات في نصوص اه ما عندناش نصوص تقول انها توقيفية. فاذا منه اجتهادي - 00:16:13

ومنه توقيفي. والرأي ده يمكن الى حد كبير يعني آآ ممكن نقول له قدر كبير من الواجهة اه مش فكرة انه جمع بين القولين بس هو حل اشكاليات كتير طب سؤال بقى مساحة الجزء اللي فيه اجتهاد قد ايه - 00:16:30

يعني قلنا في جزء توقيفي وجزء فيه اجتهاد. مساحة الجزء اللي فيه اجتهاد قد ايه في الحقيقة مساحة الجزء اللي فيه اجتهاد مش هتبقى كبيرة قوي ليه لأن الناس اللي بتقول ان القرآن توقيفي - 00:16:48

ترتيبه يعني توقيفي بيقولوا ان الصحابة مش لازم يكون عندهم نص هم من استعمالهم من تحزيتهم للقرآن. عارفين ان سورة كذا قبل كذا قبل كذا قبل كذا يعني الامر شبه عليه اجماع عملي - 00:17:00

او شبه المستند بتاعه العمل اكتر منه الايه؟ زي مسلا عمل اهل المدينة كده عند المالكية وعند الامام مالك رحمة الله عليه ده مستنده اكتر من الاقوال يعني. فبناء عليه هم شاييفين ان مين اللي ربوا الصحابة - 00:17:18

فالصحابه مش هيرتبوا الكلام ده بدون نص حتى لو اجتهد سيدنا عثمان فاجتهادوا بنص. وهو من الناس اللي هو عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى عضوا عليها بالنواخذة فلذلك بينتصروا لتوقيفيتها. فالرأي اللي بيقول ان هو منه توقيفي وتوقيفي مساحة الاجتهاد او التوفيق مش كبيرة - 00:17:33

ده هيقول برضو لأن مساحة التوفيق كبيرة قوي. الترتيب ده توقيفي كبير قوي طيب آآ ولذلك لما نيجي نقول على ادنى التقديرات لو قلنا ان هو اجتهادي. مين اللي رتب كده - 00:17:56

الصحابه لو افترضنا جدلا وما ربوا في ضوء علمهم بكتاب الله. هم اعلم الناس بكتاب الله في ضوء علمهم بالانسان وما يحتاج اليه. وما اعلم الناس بالانسان وما يحتاج اليه - 00:18:08

يعني هم يعني فالترتيب ده في حد ذاته ترتيب يعتبر ومهما جدا واحنا ينبعي ان ننتبه له خد بالك عشان دي مهمة بس انا بتكلم في قضية ايه؟ ان احنا نبني عليه اعجاز - 00:18:21

نقول بقى شف من الاعجاز ان ده جت فوق ده ودي جات فوق ده ودي كذا ودي انتهت بكذا ودي بدأت بكذا. الكلام ده كوييس قوي

لما تبقى الصور ايه؟ يعني عندنا نص ان دي بعد دي - 00:18:36

مسلا الناس بعد الفلق ال عمران بعد بعد البقرة انما يكون صورتين ما عندناش نص ان دي بعد دي مباشرة او دي بعدها او دي قبلها ونقدر نقول شف الاعجاز ونعد صور ونضرب ارقام وما يسمى بالاعجاز العدد او غيره - 00:18:47

يعني لازم ده يتفهم برضه انما يحترم جدا ينتبه اليه جدا يستثمر في في العمل والبناء يستثمر في العمل والبناء. واضح؟ طيب. انا ما كانش هي الحقيقة العرض العلمي للقضية دي يمكن ما حتى - 00:19:03

ما تخوضتش في اقوال ورد ده على ده مين كلامه الراجل او مش الراجل المهم في النهاية اللي عايز اقوله ايه؟ ترتيب الآيات ترتيب الكلمات جوة الآية ده توقيفي يعني فيه نص يعني مش باجتهاد حد - 00:19:19

ترتيب الآيات جوة السورة برضو مش باجتهاد حد النبي كان يقول ضعوا الآيات الفلانية في السورة الفلانية ضعواها هنا ضعواها هنا ترتيب السور هو اللي فيه يعني اختلاف هل هو يعني كله توقيفي ولا فيه اجتهادي؟ ولا كله اجتهادي؟ آآ وزى ما قلنا ان الرأى - 00:19:33

لعله الاقرب ان هو اغلبه توقيفي وفيه بعض الحاجات الایه؟ الاجتهادية طيب الكلام ده ايه فكرته؟ ايه فكرته بقى؟ فكرته هل الترتيب ده ملزم في التعليم؟ يعني هل ملزم في التعليم ان احنا نبدأ بدئ ثم دئ ثم دئ - 00:19:52

هل ملزم ان انا ابدأ بترتيب المصحف سواء كان من فوق او من تحت في الحقيقة الكلام ده هياخدنا انه مش ملزم مش ملزم ليه لأن لما نيجي نبص بقى على مستوى العمل والاستعمال والتعليم نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:11

مثلاً لما كان الصحابة بيتعلموا كانوا بيدأوا بالمفصل طيب والمفصل ده المفروض انه اخر المصحف مش اول المصحف يعني حديث عبدالله بن عباس لما قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا من عشر سنين وقد قرأت المحكم قيل ما المحكم؟ قال الذي تسمونه المفصل - 00:20:28

المفصل ده هو من من سورة قاف لسورة الناس او من سورة الحجرات لسورة الناس. ده قول يعني اشهر قولين يعني في اقوال غير كده. في قول مسلا مشهور برضه عند المالكية نوع من الضحى للناس - 00:20:47

تمام المهم ان المفصل ده هو بيقول وقد قرأت المفصل ان هو بدأ بالمفصل اهو طيب ما هو كده ده مش ترتيب المصحف آآ لو ترتيب المصحف هييجي من فوق - 00:21:00

طيب سيدنا عمر ابن الخطاب سيدنا عبدالله بن عمر بيقول ان هو سأل ابن عبيد الله ابن عمر سأله والكلام ده في مصنف ابن ابي شيبة كم معك من القرآن - 00:21:14

فقال سورة فقال من كان منكم متعلمًا فليتعلم من المفصل فإنه أيسر وفي رواية فإنه أحافظ في رواية فلم يأمرنا ولم ينهنا أنه سأله سيدنا عمر وقال له انه معه عشر سور يعني. سيدنا عبدالله سيدنا عمر بن الخطاب سأله ابنه سيدنا عمر عبدالله بن عمر عذرا - 00:21:27

فقال له ان معه عشر سور طيب الشاهد هنا برضو سيدنا عمر ابن الخطاب بيوصي بالمفصل تعليم سيدنا مصعب بن عمير وسيدنا عبدالله بن ام مكتوم لما راحوا المدينة وجعلوا يقرؤوا الناس القرآن - 00:21:49

لما نيجي نبص سيدنا البراء بن عازب بيقص علينا خبر اتياهم للمدينة وخبر جميع النبي صلى الله عليه وسلم الشاهد انه بيقول فما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:09

حتى قرأت سبع اسم ربك الأعلى في سبع عشرة سورة من المفصل يعني هم لما كانوا يقرؤوهم كانوا بيدأوا بالمفصل اهو ده ده ده دي سنة عملية واضحة عندنا النبي صلى الله عليه وسلم نفسه لما نيجي نرصد المواقف التعليمية له - 00:22:23

وحديثه عن الآيات والسور نجد ان اغلبه في المفصل. يعني لما بيعمل مواقفه التعليمية مع الصحابة زي مسلا سورة الفلق مع سيدنا عقبة بن عامر ومع سيدنا جابر ابن عبد الله مع سيدنا عبد الله بن خبيب - 00:22:43

وغيرهم نجد انها اغلبها في المفصل طيب آآ اذا احنا عندنا في الاستعمال اهو بيقول ان المفصل ان احنا ما مشيناش بترتيب

المصحف طيب النقطة الثانية اه طب ترتيب النزول - 00:22:57

والله ترتيب النزول كويس جدا وهم واكيد يعني القرآن نزل آآ عشان بناء الانسان بشكل معين وده لازم طيب بس البناء ده كان له زروف وملابسات واستقر الامر على صورة لكل الاجيال اللي جاية. لأن في الحقيقة انا عايز نركز في المسألة دي - 00:23:16  
احنا كده حالة وسط يعني احسن حد بس يتهمني يقول لك ده توقيف وتبين ولا مش عارف ايه لأ بفضل الله عز وجل يعني مش ده مش قصدي خالص مش قصدي المسألة الاعتقادية - 00:23:37

يعني هل احنا مسلا زي الصحابة قبل نزول القرآن او قبل الاسلام لأ طب هل احنا زي الصحابة بعد ما نزل القرآن لأه برضو. يعني احنا حالة كده بين بين. حالة استثنائية جدا - 00:23:47

اللي هو ايه؟ الحمد لله احنا مسلمين الحمد لله مؤمنين بالله عز وجل طيب وعندنا كمان حاجات وبنؤدي نسلك يعني بنصلی وبنصوم وبنقول اذكار يمكن ده عند اغلب المسلمين طب احنا مؤمنين بالله وعندنا نسلك بس الصحابة ما كانواش كده اصلا قبل ما ينزلوا القرآن. فالقرآن لما نزل يبنيهم بشكل معين - 00:24:02

فمثلا هم صلوا امتى؟ او الصلاة بقى فرضت امتى؟ اللي هو انا وانت النهاردة اول ما بنبلغ خلاص صار واجب علينا وبنقوم به انما ساعتها لأ هو متاخر في الفرضية - 00:24:29

او متاخر في في القيام به اصلا والعمل به. طيب اذا لما نيجي نبص نجد ان احنا ما احناش زي الصحابة قبل نزول القرآن لأ احنا في حالة اه احنا مسلمين ومؤمنين - 00:24:44

طيب هل احنا زيهم بعد نزول القرآن لا هم القرآن لما نزل هم عملوا به وبناهم بناء معين وبقوا في حالة معينة. احنا للاسف الشديد اصلا علاقتنا في القرآن منصبة على المباني - 00:24:58

مهملين للمعاني ولما بنعتنی بالمعاني بيبقى بعد المباني في الاهمية والتراتبية التعليمية. ولما اعتنی بالمعاني بنعتنی بها نعتنی بها علما بس ونهمل العمل بس هم ما كانواش كده فالقرآن فعلا صنعهم صناعة جديدة لو صح التعبير. وبناهم بناء جديد وبقوا حاجة مختلفة. طب هم برضه الحالة اللي هم وصلوا لها بعد لما القرآن دخل - 00:25:13

احنا ما وصلناش لها طب وبعدين هل بقى يناسينا ان احنا ناخد القرآن بترتيب النزول عندهم الكلام ده الحقيقة كان ممكن بيقى جميل جدا ومفيد جدا لو عندنا نص صحيح صريح في ترتيب النزول - 00:25:36

المشكلة ان اغلب ما يستند اليه في ترتيب النزول لا يصح من ناحية الاسناد يعني من ناحية الاسناد ما يصحش الكلام ده في ترتيب النزول. طب اية كزا سورة كزا سم كزا بل حتى اصلا الايات في ايات بتنزل في السورة الفلانية وايات بتنزل السورة. دي - 00:25:53

اللي استقر عليها القرآن في الاخير اللي هي هتبقى مناسبة لكل زمان ومكان وانسae. خلاص اللي هيستقر عليها البناء والاستعمال والعمل بعد كده لكن عشان القرآن بيقى فيه ابعاد كتيرة قوي لنزوله منجمعا يعني مفرقا حسب الاحداث والواقع - 00:26:10  
الصورة اللي بنى بها الصحابة بس اللي احنا محتاجينه فعلا ان اصول البناء الكبri اللي هم مروا بها احنا محتاجين برضه نمر بها ده اللي اقصده فكرة ان احنا في حالة استثنائية شوية - 00:26:27

لا هو احنا زي الصحابة تماما قبل ما ينزل عليهم القرآن هم مسلا بعضهم او كانوا كفار قبل ما ينزل القرآن ما كنش مع ان الایمان مش حاضر عندهم. يعني لأ الحمد لله احنا مؤمنين ومسلمين. آآ وان كنا بنتفاوت يعني في في كمال الایمان بتاعنا. آآ بس الحمد لله عندنا اصل الایمان - 00:26:39

بفضل الله اه طب برضه احنا مش زيهم زي بعد ما نزه علىهم القرآن ما وصلناش للحالة دي. برضو بيقى فيه قصور حاصل هنا. بيقى اللي اقصده ان مسألة اسباب النزول او ترتيب النزول ممكن ما تكونش آآ هي الانسب. وان كانت يعني آآ فكرة بيتمناها كتير من الفضلاء آآ يعني زي آآ - 00:26:56

يعني العلامة الشاهد البوسيخي اه حفظه الله مسلا في المغرب وغيره من من العلماء بيتبناوا الفكره دي طيب بيقى كده احنا هنبقى

مضطربين ان احنا نعمل ايه ؟ نخضع لترتيب تاني - 00:27:15

نخضع لترتيب تاني. الترتيب ده بقى اللي هنمسي بترتيب المصحف من تحت لفوق ولا هنمسي بترتيب المصحف من فوق لفوق ولا  
بترتيب النزول الحاجات المطروحة ده احنا نعمل ترتيب آآآ 00:27:28

يعني تالت بقى لا مصحف ولا نزول ترتيب تالت ده اللي بنسميه الترتيب التعليمي. ايه اللي اضطربنا له زي ما قلنا دلوقتي ان ترتيب  
النزول فيه بعض الاشكاليات الترتيب المصحف من ناحية الواقع العملي في بعض الاشكاليات لو هو هنمسي في عليه في البناء -  
00:27:40

وعندنا نصوص بتقول ان لا التعليم ما كانش مرتب بترتيب المصحف اول حاجة كان الشخص لما يسلم اه تحصل النبي يسلمه لحد  
من الصحابة يعلمه القرآن طب لما كان بيعلمه القرآن بيعلمه ايه بالضبط ؟ بيبدأ بفاتحة الكتاب اساسي - 00:27:58

لان لما نيجي نبص ناحية الاستعمال اكتر كلمات الله اللي احنا بنستعملها في حياتنا على الاقل سبعة عشر مرة في اليوم والليلة يليها في  
الاستعمال يليها في الاستعمال 00:28:16

ولذلك احنا قلنا هنرتب بقى الآيات وال سور تبعاً للعاملين دول عامل الاستعمال وعامل الدوائر. ايه بقى الدوائر دي ؟ ايه فكرة الدوائر  
دي على الصحيح ان بناء القرآن كان عبارة عن دائرة - 00:28:32

يعني ايه دائرة طيب يوضح المسألة قوي اه الحديث الثاني هو حديث عن سيدنا عبدالله بن مسعود روي عنه موقوفاً ومرفوعاً  
وي يعني اللي عايز تفاصيل عنه او موجود في السياسة الصحية للشيخ الالباني - 00:28:47

هو بيقول فيه ان لكل شيء سناماً وان سنام القرآن البقرة يعني هو صور الموضوع بان عندنا زي الجزء الایه المرتفع ده في الجمل  
فشا ف شاف ان ايه عندنا كل حاجة لها سنام حاجة من فوق - 00:29:04

فالقرآن سورة البقرة كانها السنام بتاع القرآن طيب نركز في اللي جاي. وان لكل شيء لباباً. ايه اللب اما تبع مسلا اللب بتاع الجزء  
بتاع الشجرة ده الجزء اللي جوة خالص - 00:29:25

وان لباب القرآن المفصل الله ده وكأنه بيشبه الموضوع بانه دائرة او مسلاً كان احنا اخدنا قطاع كده ايه عرضي في جزع شجرة اللي  
جوة خالص الدوائر اللي جوة خالص خالص دي المفصلة اللي هو اللب - 00:29:44

وبرة خالص السنام بقى اللي هو برة خالص اللي فوق ده الایه دي عندنا سورة البقرة بيقى هنا في لب اهو في المفصل وفيما بعد اللب  
بقى ده كله اخره سورة البقرة - 00:30:05

طيب الكلام ده بقى يوضح حاجة حاجة حالية حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال فيه اعطيت مكان التوراة السبع يقصد بها  
السبعين الطوال. البقرة الـ عمران النساء المائدة - 00:30:21

اه الانعام الاعراف الانفال خلاص المهم يعني دي السبع الطوال بعضهم بيقول انها بتقف عند التوبة وبعضهم بيقول انها بتقف عند آآآ  
سورة يونس. بس الراجح انها تقف عند التوبة - 00:30:43

خلاص بيقى دول اسمهم السبع الطوال اللي هم اول سبع سور في المصحف من فوق فالنبي بيقول اعطيت مكان التوراة السبع في  
بعض الروايات السبع الطوال دي السبع الطوال دول وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ السبع السبع الطوال فهو  
حبر - 00:31:02

لعالم كبير والاخ طبعاً المعروف اللي هو آآآ منقرأ القرآن وتعلميه وعمل به. ده الاخذ اهو البس والداه آآآ تاجاً ضوءه كضوء الشمس  
فيقولان بما ذاك؟ فيقال باخذ ولدكما القرآن - 00:31:25

فدا الاخذ قرأ تعلم عمل به اخذ المباني والمعاني فليأخذ السبع الطوال دول فهو حبر. المهم فاعطيت مكان التوراة السبع واعطيت  
مكان الزبور المثين المثين اللي هي الصور اللي هتيجي بعد السبع الطوال في ترتيب المصحف - 00:31:44

واللي هيكون عدد اياتها يقارب المية يعني عندنا ايه؟ يونس عندنا هود عندنا يوسف يقارب المية طيب واعطيت مكان الانجيل  
المثاني المثاني قيل التي جاءت ثانية للمثين. السور اللي بعد المثين في ترتيب المصحف - 00:32:12

وفضلت بالمفصل. وفضلت بالمفصل دي بقى الايه المفروض انها الدايرة الرابعة والاخيرة. لما نحط الكلام ده على كلام سيدنا عبدالله بن مسعود. اذا كلام سيدنا عبدالله بن مسعود بيقول ان لباب القرآن اللي هي - [00:32:34](#)

اللي جوة خالص هي المفصل طيب وفي فوق الدايرة دي تلات دواير او ممك نعتبرهم كلهم دايرة واحدة اللي هي المثانى بعد المفصل على طول والمئين اللي بعدها السور اللي بعدها - [00:32:51](#)

والسبعين الطوال ممك نعتبر دي دايرة واحدة اللي هي دايرة المثانى والمئين والسبعين الطوال اللي هو ده يعتبر مكان التوراة والزبور والانجيل وفضلت بالمفصل وكأنها نسخة تانية من القرآن. ولذلك هنشوف بقى فكرة الدواير ايه؟ ان اللي موجود في دايرة - [00:33:09](#)

بيعاد تدعيمه في الدايرة اللي بعدها لأن القرآن مثاني ومثنائي فيرأيي مش معناها ان تكرر فيه المعاني يعني تدعم فيه المعاني يعني تذكر بصورة اخرى آآ وصرفنا فيه من الوعيد لونا وفينا. فالقرآن كتاب مصرف في تلوين وتقنيين في الاسلوب - [00:33:29](#)

وتنوع في الاسلوب فالمعنى اللي يبقى مذكور هنا في الدايرة بتاعة المفصل مذكور في الدواير الثلاثة دول تاني لكن بشكل مختلف وبصورة مختلفة المهم فبناء على الحديث ده عندي دايرة اهي اللي هي دايرة المفصل - [00:33:52](#)

وفي دايرة بعدها كده اللي هي دايرة الايه؟ المثانى المائين السبع الطوال دول اخر واحدة فيهم اللي هو البقرة وان ان لكل شيء سناها دي اخر واحدة فيهم. طب كده كويسيس احنا جينا الدايرة اهو لغاية وقفنا عند المفصل - [00:34:08](#)

طب المفصل ده نفسه المفصل بقى هو هل دايرة واحدة لأ ده العلماء يقول لك فيه طوال المفصل واواسط المفصل وقصير المفصل يعني الى حد كبير اكتر حاجة اتفقوا عليها قصار المفصل. انه يبدأ من الضحى للناس. من الضحى للناس - [00:34:26](#)

طب القواسط؟ يقول لك من الضحى لعم وبعد كده نهاية جزء عام يعني. بعد كده من عم ليه اه لغاية سورة قاف او سورة الحجرات يسموه طوال المفصل فيه ناس تقول لغاية تبارك - [00:34:49](#)

المهم ان عندنا تلت دواير تانية جوة المفصل قصار واواسط وطوال المفصل. قصار اواسط طوال المفصل طيب يبقى كده في تلات دواير جوة الدايرة دي وفي هنا تلات دواير برة خلاص ادي ثلاثة وادي ثلاثة ادي كده ستة - [00:35:07](#)

طيب محتاجين دايرة كمان الدايرة السابعة بقى اللي هي دايرة ايه الفاتحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاتحة ام القرآن وام الكتاب والسبعين المثاني ويروى عن الحسن البصري وكان اوردوا عنه الكلام ده شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى - [00:35:25](#)

ان هو اخبر ان ربنا جمع اه العلم اللي في الكتب كلها وضعه في القرآن وجمع اللي في القرآن كله وضعه في المفصل وجمع اللي في المفصل كله ووضعه في الفاتحة - [00:35:47](#)

اذا الفاتحة هي الدايرة الاولى لأنها للقرآن بمناسبة الام اللي هي مبنية منها ويترفرع عنها كل الباقي من الاصل هي الدائرة الام. ولذلك في رأي السبع المثاني يعني فيها السبع موضوعات كبرى - [00:36:02](#)

التي تتنى في القرآن هو طبعا في تفسير تفاسير كتيرة المعنى السبع المثاني بس فيها السبع موضوعات الكبرى التي ستتنى في القرآن بعد ذلك ويعاد بسطها في القرآن المهم فكرة الدواير دي بتقول ان عندي دائرة اسمها الفاتحة - [00:36:22](#)

و فوقها دائرة اسمها المفصل براها و فوق دائرة اسمها المثانى والمئين والطوال لو حبيت اقسم القرآن تلت دواير بس حبيت اكتر من كده واقسمه سبع دواير قادر اقول ان في دايرة اسمها الفاتحة - [00:36:39](#)

ودايرة براها اسمها قصار المفصل ودايرة بالراس مع وسط المفصل ودايرة براها اسمها طوال المفصل وكده خلص المفصل ودي الدايرة الرابعة وبعد كده اخد دائرة اسمها المثانى واحد دائرة اسمها المئين واحد دائرة اسمها السبع الطوال - [00:36:57](#)

الحقيقة في نصوص صريحة في الحدود بين الدواير دي يعني السبع الطوال الى حد كبير شبه متفق هي بتنتهي فين يعني الخلاف في صورة او صورتين المفصل شبه متفق بببدأ فين - [00:37:17](#)

القصار شبه متفق. انما مسلا الحد الفاصل بين المثانى والمئين الى حد كبير مش ايه يعني ما فيش حاجة قاطعة فيه. الحد الفاصل

بين الاوسط اواسط المفصل وطوال المفصل الى حد كبير ما فيش حاجة قاطعة فيه. معلش انا اسف يعني خدكم التقسيمات  
ودوائر وقصص بس عايز اقول ايه؟ عايز اقول القرآن كده متقسم دواء - [00:37:30](#)

طب دي دوائر البناء. دي دوائر الایه؟ البناء اللي هو الفاتحة وبعدين نيجي بعد كده ناخذ قصار المفصل نلقي المعاني  
اتبسطت في الدایرة دي. وبعدين او تم تثنيتها. تيجي المعاني دي بعد كده في الاوسط. تيجي بعد كده في الطوال او على -  
[00:37:54](#)

اقل التقديرات اللي في الفاتحة اتبسط كله في المفصل اتبسط كله في بقية القرآن دي فكرة الدوائر ان احنا لازم يعني  
التعليم يبقى حقوق تم المحافظة فيه على الدوائر دي - [00:38:13](#)

ولذلك زي ما قلت لما نتكلم على توقيفي ولا توفيقني او توقيفي ولا اجتهاد ترتيب المصحف هنجد ان الاحاديث دي الاحاديث دي  
حد كبير والنصوص دي بتاخدي ناحية التوفيقية - [00:38:26](#)

وتوفيقي ويمكن التوفيق فيه قوي الاحزاب يعني معلش التحرير اللي موجود النهاردة في المصحف اه اللي هو ربع حزب حزب  
وجزء وربع وكلام من ده كله. ده اجتهادي من من اجتهادات المتأخرین - [00:38:36](#)

هو اصلا ما كانش كده عند الصحابة. ده فيه نص بعض العلماء يصحوه بعض العلماء يضعفووه. انهم كانوا يحزبوا القرآن سبع احزاب  
الصور تلتasher صورة حداشر صورة تسع صور وهكذا. يعني ده الحزب بتاع اليوم ده وده الحزب بتاع اليوم ده وده الحزب بتاع اليوم  
ده و بتاع الحزب بتاع اليوم ده وهكذا لغاية ايه - [00:38:52](#)

ويحطوا المفصل اخر حزب يعني يقعدوا يحزبوا كده من فوق اه من اول دائرة الطوال اه المئين المثاني اه في ست ايام وي giova  
المفصل يحطوا له اليوم السابع بحيس يبقى كده ايه قسموا القرآن على سبع تيام ده من ناحية القراءة - [00:39:09](#)

وخصوصا كمان القراءة في قيام الليل. فالصحابۃ كانوا بيعملوا كده التحریب السباعی ده مشهور جدا وفيه نصوص كثيرة عليه.  
تحدیده بالزبط يعني فيه خلاف عند بعض العلماء في مسألة ايه؟ يعني النص زانه وتصحیحه وتضییفه. تمام - [00:39:29](#)

فالشاهد ان اه التحریب ده والدوائر دي كانت حاضرة حاضرة في الاستعمال في القراءة وحاضرة في حاجات كتير. بس في حاجة  
بقى هتدخل في النص وهي ايه؟ الاستعمال. يعني دلوتي انا هاجي - [00:39:44](#)

احتاج اخد اية الكرسي من الدایرة اللي في الآخر خالص واحتاج اخد خواتيم البقرة ويحتاج ان انا بدري هنا هاخد الفاتحة في الاول.  
وبعدين اجي اخد من قصار المفصل هاجي واحد دي ودي. فاحنا ربناهم تبعا لترتيب الاستعمال. اكثر - [00:39:56](#)

شيء بنستعمله بنحتاجه الطفل وب يحتاجه اي مسلم الفاتحة. يليه اية الكرسي. تمام؟ بعد كده بقى وانت ماشي. عندنا خواتيم  
البقرة عندنا صورة الاخلاص والفلق والناس عندنا سورة الكافرون. دول اللي احنا سميناهم السبع العظام - [00:40:13](#)

احنا سميناهم كده كتسمية او لانها اعظم الصور والآيات في القرآن الكريم اللي ورد لها فضل وده عامل تالت بقى. يبقى في الدوائر  
هنراعي الدوائر ومع مراعاة الاستعمال مع مراعاة الفضل والأهمية - [00:40:29](#)

ولذلك بنشوف وده اجتهاد ممكن تكون مسلمين او مخطئين فيه. ان اول حاجة يتعلمها الطفل سورة الایه؟ الفاتحة. بعد كده اية  
الكرسي خواتيم البقرة الاخلاص فلقوا الناس وبعد كده سورة الكافرون وبعد كده يخش على قصار المفصل بعد كده في حاجة اسمها  
المشهور المستعمل في قصار المفصل ده في حاجات بيستعملها - [00:40:47](#)

يقدمها في اواسط المفصل فيها آآ مسلا سورة الاعلى وسورة الغاشية بيستعملهم وفي آآ في طوال المفصل فيه حاجات بيستعملها زي  
سورة الملك يجي بييجي دائرة المشهور بعد السبع العظام يجي دائرة المشهور اللي هو بيستعمله. وبعد كده بقية القرآن بالحفاز على  
الدوائر ده اللي احنا نقصده بالترتيب التعليمي - [00:41:07](#)

وبتأمل في الترتيب ده هتجد ان القضايا البنائية اللي تناولتها الصور دي هي القضايا فعلا ينبغي انها تبني اولا. واللي تليها واللي تليها.  
قضايا الفاتحة من الاستعانة والتوحيد وغيرها. دي اول قضية. بعد كده القضايا اللي بتناولها اية الكرسي - [00:41:27](#)  
اخواتنا والا خواتيم البقرة. يعني حتى لو لو اختلفنا في ترتيب واحدة دي قبل دي او دي قبل دي. بس السبعة دول فيهم القضايا

البنائية اللي محتاجة كل مسلم. وربنا - 00:41:44

ودي حاجة مهمة يا جماعة ما ما سألتلوش نفسكم ليه الحاجات دي بالزات؟ شرع ان احنا نرددتها كتير كده في الاوراد عشان نقرأها  
وخلالص لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:41:54

اعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل الله. واحنا لنا سلسلة كنا يعني سجلناها في هذه القناة المباركة. اسمها آآ السبع العظام  
هتجدوا فيها توضيحات وتفاصيل اكتر للمسألة دي - 00:42:04

كنا سجلنا منها الفاتحة في العام قبل الماضي وسجلنا آية الكرسي في العام الماضي ممكن تبقى تراجعوها ان شاء الله وخصوصا  
مقدمة السلسلة اللي هي في العام قبل الماضي ان شاء الله هتجدوا فيها تفاصيل اكتر وتوضح المسألة اكتر - 00:42:14  
يتعلق بما نسميه الترتيب التعليمي. وبكده نكون ان شاء الله اشرنا اشارات سريعة بما سمي بترتيب المحتوى. ويكون ان شاء الله حل  
الشكالية البناء نبني ايه ورائيه وراء ايه طيب كده خلصنا الآلية؟ لا لسه فيه كلام تاني ولسه فيه مناقشات تانية في حاجات كتيرة زي  
الوسائل التعليمية والاساليب وتفهيم الطفل ازاي وازاي - 00:42:27

ممكنا نعلمه التدبر وازاي يعمل ده كله ان شاء الله نناقشه في الحلقات القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. دمتم بخير.  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته رحمن يا رحمن. ساعدنبي يا رحمن اشرح صدري - 00:42:47

- 00:43:07